

المحرر الوجيز

. @ 191 @

قوله عز وجل \$ سورة الطور 29 - 36 \$.

هذا امر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء الى الله ومتابعة نشر الرسالة ثم قال مؤنسا له ! 2 2 ! بإنعام الله عليك او لطفه بك ! 2 . ! 2

وكانت العرب قد عهدت ملابسة الجن والإنس بهذين الوجهين فنسبت محمدا صلى الله عليه وسلم إلى ذلك فنفي الله تعالى عنه ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية روي ان قريشا اجتمعت في دار الندوة فكثرت آراؤهم في محمد صلى الله عليه وسلم حتى قال قائل منهم ^ تربصوا به ريب المنون ^ فإنه شاعر سيهلك كما هلك زهير والنابغة والأعشى وغيرهم فافترقوا على هذه المقالة فنزلت الآية في ذلك والتربص الانتظار ومنه قول الشاعر .

(تربص بها ريب المنون لعلها % تطلق يوما او يموت حليلها) + الطويل + .
وأنشد الطبري .

(لعلها سيهلك عنها زوجها او ستجنح %) + الطويل + .

وقوله تعالى ! 2 2 ! وعيد في صيغة امر و ! 2 2 ! من أسماء الموت وبه فسر ابن عباس ومن أسماء الدهر أيضا وبه فسر مجاهد وقال الأصمعي ! 2 2 ! واحد لا جمع له وقال الأخفش هو جمع لا واحد له .

قال القاضي ابو محمد والريب هنا الحوادث والمصائب لأنها تريب من نزلت به ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في امر ابنته فاطمة حين ذكر أن عليا يتزوج بنت أبي جهل (إنما فاطمة بضعة مني يربيني ما أرابها) يقال أراب وراب ومنه .

(فقد رابني منها الغداة سفورها %) + الطويل + .
وقول الآخر .

(وقد رابني قولها يا هناء %) + المتقارب + .

وامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بتوعدهم بقوله ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 ! 2
يحتمل ان يشير الى هذه المقالة هو شاعر ويحتمل ان يشير الى ما هم عليه من